

## الجامعة الأنطونية تخرج دفعة ٢٠١٩ "سفراء الأنطونية" الاب جليخ مستشهداً بكلام رئيس الجمهورية للمتخرجين: "إنكم لبنان الآتي"

اقامت الجامعة الأنطونية حفل تخرج دفعة العام ٢٠١٩ " سفراء الأنطونية"، تخلله توزيع شهادات على ٤٣٩ طالبا من فروع الجامعة في الحدت - بعدا وزحلة - البقاع ومجدليا -زغرتا ومن مختلف الاختصاصات، حضر الإحتفال ممثل رئيس الجمهورية وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل، وممثل رئيس المجلس النيابي النائب فادي علامة، وممثل رئيس الحكومة الدكتور داود الصايغ، الى جانب حشد من الشخصيات تقدّمهم إلى الرئيس العام للرهبنة الأنطونية الأبّاتي مارون أبو جودة، ورئيس الجامعة الأب ميشال جليخ والنائب حكمت ديب، السفير الإسباني في لبنان خوسيه ماريا فيريه ديلا بينا، وعدد من الوزراء والنواب السابقين القضاة والنقباء والإعلاميين ولفيف من الرهبان والشخصيات الوطنية والفعاليات.

### المتخرجون

بعد النشيد الوطني، رحّب الاعلامي بسام برّاك بالحضور، بعدها ألقى تباعاً، كل من الطلاب مروى زين الدين، كلوي ميراى غريس شدياق، وأحمد نور الدين كلمات بإسم المتخرجين.

### الأب جليخ

ثم ألقى رئيس الجامعة الأب ميشال جليخ كلمة توجه فيها الى المتخرجين قائلاً: "إنّه يومكم الكبير يوم تتويج الجهد والمثابرة والطموح، والانطلاق إلى جهد أعلى وطموح أنبل." لافتاً الى أن رسالة الجامعة كانت وستبقى إنشاء شبيبة قادرة على التفكير النقدي، وعلى التمييز، ضمن الكمّ الهائل من المعلومات الذي تغرّفنا به وسائل الاتصال الحديثة، بين ما هو موثوق وما هو مزيّف، بين ما هو بداهة حقيقية، وما يبدو حقيقةً لكثرة التكرار وكسل المكررين، الى جانب إنشاء حمةً للديمقراطية، قادرين على المشاركة في الحياة العامة وفي مجتمع المعرفة مشاركةً مسؤولة، مصرين ليس فقط على الفعل المسؤول بل وعلى الكلام المسؤول القابل للمحاسبة، على عكس ما هو الحال في ديمقراطيتنا حيث يكثر الكلام ويقلّ الحوار.

وتابع الأب جليخ متوجهاً الى المتخرجين بالقول " إنكم لبنان الآتي"، مستشهداً بكلام رئيس الجمهورية العماد ميشال عون في رسالته الى شباب لبنان "لقد ورثنا عن أجدادنا وطناً جميلاً والكلام لفخامته، وطناً جميلاً ولكن منهنّا يحتاج الى الكثير من الجهد والعمل على مختلف الأصعدة، ونحن نسعى بكل ما أوتينا لكي نسلمكم إياهُ بصورة أفضل، لتتابعوا أنتم بدوركم ويتسلم أبناؤكم وأحفادكم ما هو أجمل وأرقى.

ودعا الأب جليخ المتخرجين الى عدم إهمال التعلّم الدائم لئلا تصبح شهادتهم تذكّاراً لا غير. وقال: "استعملوا شهادتكم مفاتيح للتعلّم الآتي، لا أبواباً تغلقونها خلف ما تعلّمتموه حتّى الآن. فثورة الذكاء الاصطناعي لن تتّسع للجميع، وحدهم المثابرون القادرون سوف يتمكّنون من التأقلم والتقدّم. أنتم أبناء آباء وأمّهات ثابروا وكّدوا وتعبوا لكي تحصلوا على أفضل تعليم، أنتم أبناء جامعة تطمح لأعلى درجات الجودة بأقلّ كلفة ممكنة. أهلكم، وأنتم، ونحن، عائلة كبيرة يجمعها الطموح العنيد وتحديّ الظروف."

وأوصى رئيس الجامعة دفعة متخرجي " سفراء الأنطونية" الى النظر الى المستقبل، مشيراً الى ان المستقبل هو لمن يراه ويسير إليه منذ اليوم. وقال: " لا تنظروا إلى أرجلكم لئلا تتعثّروا بل أنظروا إلى البعيد وبادروا، فهذه الأرض لطالما كانت أرض من يتحدّون الصعوبة. "

وخلص الأب جليخ الى القول: " فخورون بكم أنطونيون أينما حللتم. كونوا خميرة في هذا المجتمع بمن سبقكم وبمن سيليككم من شبّان وشابات، الذين نطلقهم خميرة في هذا المجتمع، سفراء يسهمون في تفعيل الطاقة الإيجابية والأمل فيه، سفراء يسهمون في تقديم لبنان بأبهى صورة وبإعطائه مستقبلاً أفضل. من سبقوكم من أفواج الأنطونية همّ اليوم في مختلف دول العالم، سفراء هذه الجامعة. "

#### باسيل

وخلال حفل التخرج ألقى راعي الحفل الوزير باسيل كلمة قال فيها:

" أيها الآباء والأمّهات، الذين بذلتم الغالي والنفيس في سبيل تعليم أولادكم، ولم تبخلوا لا بمال ولا بجهد ولا بصلاة، من أجل نجاح أولادكم، أنتم أصحاب الفرحة الكبرى وأنتم أصحاب الفضل الأول بنجاح أولادكم، لكم ننحني، لكل أم وأب ربوا وتابعوا وسهروا وبكوا وفرحوا في هذا اليوم المنتظر. " وأضاف راعي الحفل الوزير باسيل: "أما التحية الثانية فهي للخريجين والخريجات الذين إجتهدوا وسهروا الليالي للوصول الى اليوم الكبير، "يوم التخرج"، اليوم كوفئتم على جهودكم ومن زرع منكم حصد. والتحية الثالثة هي للجامعة الأنطونية التي زرعت فيكم العلم وأهلتكم لتنطلقوا في الحياة وتحصدوا ما هي زرعته فيكم. " وتابع: "نحن اليوم في جامعة هي على صورة لبنان، جامعة حاضنة للتنوع ولا غرابة في ذلك فالرهبانية الانطونية نمت في مناطق لبنان المختلطة، جامعة طموحة حصلت الاعتماد المؤسسي من الوكالة السويسرية (Institutional accreditation) وهي تشغل المواقع الاولى في اكثر من مجال ولديها شراكات بحث وتطوير مع شركات عالمية، جامعة متجذرة في هويتها (المشرقية، اللبنانية) ومنفتحة على العالم، لا بل تحمل هويتها المشرقية الى العالم. (ويمكن مش كلكن بتعرفوا انو الجامعة الانطونية هي من الأهم عالمياً بمجال البحث في موسيقات المشرق مثلاً). وأردف: "اليوم تفتحون صفحة جديدة أكثر قسوة وجدية، اليوم تنتقلون من مقاعد الدراسة الى سوق العمل، تنتقلون من حضن الأهل الى حضن الحياة، اليوم يصح قول جبران خليل جبران أنكم صرتم "أبناء الحياة". والحياة هي فقط لمستحقيها، فلا توقفكم صعوبات، ولا يهد عزميتكم حاسد أو فاشل. الحياة تفتح أيديها لكم فأثبتوا أنفسكم عبر عملكم ولا تؤمنوا لا بواسطة سياسية أو إقطاعية أو طائفية بل آمنوا بأنفسكم، وأنا أعاهدكم أن أعمل، ولكي لا يحل مكانكم في سوق العمل أي غريب أو أجنبي. "واكد الوزير باسيل أن الجامعة الأنطونية تشبه لبنان، ونريد لبنان شبيها بها:

١ - نريد لبنان مصرا على استعادة ابنائه.

٢ - نريد لبنان يتمتع بأعلى درجات الجودة والشفافية .

٣ - نريد لبنان ينظر للغد . نريده متقدما في التكنولوجيا، نريد اقتصادا نوعيا مرتكزا على المعرفة. لبنان لا يملك القدرة على ربح معارك الكم، والاقتصاد التقليدي، لكن بإمكانه ان يحفظ لنفسه موقعا مميزا في صناعات وخدمات تعتمد على الكفاءة البشرية وعلى المعرفة والتكنولوجيا. تماما مثل ما ابتدعت الأنطونية اختصاصات جديدة تنافسية: مثل الادارة الرياضية Sports Managment ، المعالجة بالموسيقى، -misicotherapie علم الشيخوخة. Gerontologie و اشار الوزير باسيل الى "اننا نحلم ونعمل ونحلم بلبنان قادر يعطي للخريجين فرص عمل تليق بطموحهم. نحلم بلبنان يخطط للمستقبل الاقتصادي، ويعرف ما هي المهن التي سيحتاجها اقتصاده، قبل ان يعطي رخصا للجامعات والاختصاصات، بدل ان يخرج طاقات للهجرة. نحلم بلبنان يدعم الجامعات، يمد الجسور بينها وبين الصناعة ويؤمن موارد اكبر للبحث العلمي، وانا اراكم اليوم ارى لبنان كله، لبنان كما يجب ان يكون، و"مثل ما يبيلقلو يكون"، لبنان متوجه للطاقات المحلية، قبل ان يطلب خبراء دوليين. لبنان مركز متقدم وموثوق للتعليم عن بعد e-learning، لبنان يحتل سنة وراء سنة مراتب اعلى بالتصنيفات العالمية الخاصة بالتعليم العالي. لبنان يكون مجددا جامعة العالم العربي والبحر المتوسط . " وتابع باسيل قائلا: "لا شيء يجعل الانسان يشعر ان الحلم ممكن اكثر من يظهر في عيون الطلاب الذين انهموا اختصاصاتهم ويرى بعيونهم حلمهم الأول وقد تحقق، ويعمل معهم ليحقق احلامهم الباقية بوطن يليق بهم وباحلامهم. نحن واهلكم الذين يتحدون الصعوبات لكي تصلوا الى هذا النهار نتطلع اليكم ونحلم بلبنان افضل . "اسمحو لنا رغم كل شيء ان نحلم معكم والزمونا بحسكم الوطني ومحاسبتكم للفساد والاستهتار وعدم قبولكم بسياسات الترقيع، الزمونا ان نحلم كرمى لكم . وختم قائلا "معركتنا بين مفهومين، مفهوم الدولة ومفهوم التسلط، وما بين نهجين، نهج المؤسسات ونهج الفلتان، وأطمئنكم أن قوى الشر لن تقوى على قوى الخير. لذلك إطمئنوا على مستقبلكم وإجعلوا من الله شريككم في خياراتكم، ومن إنكل على الله وعلى ساعديه سوف يصل الى النجاح".

بعدها قدم الأب جليخ ريشة الجامعة الفضية للوزير باسيل، تلا ذلك توزيع الشهادات على المتخرجين والمنح والدروع التكريمية على المتفوقين الى جانب منحة "ريمون نجار" لطليح كلية الهندسة، هذا وأحيا الإحتفال الذي تلاه نخب المناسبة في حرم الجامعة الفنان مارك حاتم.

لمزيد من المعلومات، الرجاء التواصل مع:

**Hanan MERHEJ**  
Media Relations Officer  
Office of Communications

Université Antonine  
B.P. 40016 Hadat-Baabda, LIBAN  
Tel. +961 5 927 000 ext. 1128  
Mob. +961 3 319 086